

آداب الفتح على الامام/السبت)8/5/1202م(فتاوى على الهواء مباشرة/ ٦٢ رمضان

صلاح الصاوي

لا اله الا مسألة مهمة بمناسبة القراءة الطويلة في صلاة التراويح او التهجد الفتح على الامام بنصلي والامام اخطأ امتى نفتح عليه وما طريقة الفتح وما ادام الفتح على الامام بصفة عامة - [00:00:02](#)

نقول اولاً المراد بالفتح على الامام تلقينه الآية عند التوقف فيها تردد وقف اذا استطعك فاطعمه تلقينه الآية عند التوقف فيها الامام ابو داود في سننه قال باب الفتح على الامام في الصلاة - [00:00:29](#)

نعم وروى عن احد الصحابة قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في الصلاة فترك شيئاً لم يقرأه فقال هو رجل يا رسول الله تركت اية كذا وكذا - [00:00:55](#)

فقال هلا اذكرتنيها؟ ليش ما فكرتني؟ ليش ما قلت لي هلا اذكرتنيها الحديث صححه ابن خزيمة حسنه اللباني رحمه الله ايضاً حديث عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فالتبس عليه - [00:01:15](#)

فلما فرى قال لابي بن كعب اشهدت معنا؟ فقال نعم. قال فما منعك ان تفتحها علي شفتي توقفت في القراءة. ليش ما زكرتني لما لم تفتح علي؟ عن نافع قال كنت القن ابن عمر في الصلاة - [00:01:36](#)

فلا يقول شيئاً. يعني يخطئ او يقف فاطعمه القنه فلا ينكر عليه اني لفتته او فتحت عليه وايضاً نافع بيقول ان ابن عمر صلى المغرب فلما قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين جعل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:00](#)

بسم الله الرحمن يكرر بيدور على صورة يقرأها فقلت اذا زلزلت الارض زلزالها يعني فتح عليه باول سور عشان ايه يعني استطعمه فلما فرغ لم يعد ذلك علي وثابت البناني يقول كان انس - [00:02:28](#)

اذا قام يصلي اه كان انس اذا قام يصلي قام خلفه غلام معه مصحف مهم الاثر ده لان احنا هنا بنعمله في المسجد ثابت البناني يقول كان انس اذا قام يصلي قام خلفه غلام معه مصحف - [00:02:53](#)

فاذا تعايا في شيء فتح عليه وقال علي من السنة ان تفتح على الامام اذا استطعك ما استطاع الامام؟ قال اذا سكت ساعة كان بيقول لك اكلني افتح علي لقني - [00:03:15](#)

طيب اتفق الجمهور على وجوب الفتح على الامام في الفاتحة لكونها ركناً في الصلاة لابد ان تفتح عليه في الفاتحة اذا وقف ارتج لم يستطع ان يستكملها لابد ان تفتح عليه في قراءته للفاتحة لانها ركن في - [00:03:34](#)

فاذا التبتست على الامام وجبت القين من باب ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب اما في غير فاتحة الكتاب فلا يجب. خلينا نتفق على دي. في غير فاتحة الكتاب فلا يجب يقول المرداوي بلا - [00:03:58](#)

خلاف اعلمه. يعني يجوز هل الواجب؟ لا لان احنا احيانا الامام يغلط غلطة تلاقي المسجد كله من هنا ومن هنا لما المسكين يحس ان هو ايه احيط به يرتبك يلتبس عليه الامر يضطرب - [00:04:16](#)

لا يجب بغير خلاف نعلمه من هنا فان التسارع الجماعي من بعض المأمومين على الفتح على الامام بدون حاجة يعد من الظواهر السلبية الملحوظة. وقد تعرض صلواتهم للبطلان اظهر الاقوال في حكم الفتح على الامام الاستحباب - [00:04:37](#)

وهو اختيار الشافعية لما يعني سبق ان اوردنا من النصوص من ضمنها ما رواه ابنه. عمر النبي صلى الله عليه وسلم صلى فقرأ فيها

فلبس عليه فلما انصرف قال لابي اصليت معنا؟ قال نعم قال فما منعك. اي ما منعك - [00:04:59](#)

ان تفتح علي واحنا زكرنا يعني احاديث واثار تدل على هذا المعنى يتأكد الاستحباب اذا كان خطأ الامام في القراءة مغيرا للمعنى وقد يجب اذا كان الخطأ فاحشا بعض الائمة قرأ سهوا - [00:05:21](#)

بدال ما قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام قال وارزقني وبني ان نعبد الاصنام بدل واجنبي وبني قال وارزقني وبني ان نعبد الاصنام لا شدي هذا خطأ فاحش ينبغي ان ينبغي ان - [00:05:47](#)

اه يعني يرد عليه لكي يصحح نفسك. لكن ثمة جملة من الاداب ينبغي ان يكون الفتح بشفقة ولطف ان تكون الاولوية في الفتح لمن عينه الامام. لو واحد وقف خلفه - [00:06:06](#)

ومعها مصحف او حافظ هو ده صاحب الاولوية في الفتح ثم للاقربين من الامام فلا ينبغي لمأموم في اطراف المسجد او في الصفوف الخلفية والمتأخرة مزاحمة الاقربين ينبغي الاتكال على من عينه الامام او الاحفظ منهم - [00:06:22](#)

يشرع الايثار في الفتح على الامام. ما معنى ايصاله؟ يعني خلي غيرك يعمل كده. مش محتاجة مسابقة يعني. يكره التسابق عليه ينبغي اعطاء الامام الفرصة في تصحيح نفسه وعدم الاستعجال عليه في الفتح - [00:06:47](#)

ولهذا قال الحنفية لانه ربما يتذكر من ساعتى فتكون قراءته خلفه قراءة من غير حاجة ولا ينبغي ان يكون الفتح الا عند يقينه من خطأ الامام. احيانا تبقى انت قاعد بتسمع وانت شاكك. يا ترى - [00:07:06](#)

هو خطأ ولا ما اخطأش ما تقفزش الا اذا كنت على يقين ان الامام قد اخطأ ويقين من انك على صواب. اذا شككت في خطأ الامام فلا تصلح لك الجرأة في الرد خاصة من غير الحفزة - [00:07:26](#)

حثة مهمة يقول لك ايه ينبغي اذا كثرت الاخطاء في الركعة الواحدة. وظهر فيه الامام ارتباك وتوتر عدم التدقيق عليه في كل في كل صغيرة في الحركات او الحروف لا سيما التي لا تغير ايه المعنى - [00:07:44](#)

واخيرا لا ينبغي الفتح اذا كان الخطأ في اخر القراءة وشرع الامام في الركوع قال لي خلاص ركعت اخطأت وركعت يبقى اي محاولة للفتح بعد هذا ما لهاش لازمة. تشويش على الفاضى ارباك على الفاضى وهو مش هيرجع ثاني من الركوع عشان يعيد قراءة الآية - [00:08:03](#)

لاني يعني الركوع ركن وتصحيح الخطأ سنة. ومش يرجع من ركن الى سنة للمعاني اللي هي نحاول ننتبه لها ونحن بنتعامل مع قضية الفتح على الامام - [00:08:29](#)